

لسان العرب

(وقع) وقَعَ على الشيء ومنه يَقَعُ وَيَقَعُ وَوَقَعًا وَوَقُوعًا سَقَطَ وَوَقَعَ الشيءُ من يدي كذلك وَأَوْقَعَهُ غيرُهُ وَوَقَعَتْهُ من كذا وعن كذا وَوَقَعًا وَوَقَعَ المطرُ بالأرض ولا يقال سَقَطَ هذا قول أهل اللغة وقد حكاه سيبويه فقال سَقَطَ المطرُ مكانَ كذا فمكانَ كذا ومَوَاقِعُ الغيثِ مَسَاقِطُهُ ويقال وَقَعَ الشيءُ مَوَّعًا والعرب تقول وَقَعَ رَبَّيْعٌ بالأرض يَقَعُ وَوَقُوعًا لِأَنَّ وَلَ مطر يقع في الخَرِيْفِ قال الجوهري ولا يقال سَقَطَ ويقال سمعت وَقَعَ المطرُ وهو شِدَّةٌ ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ إِذَا وَبَلَ ويقال سمعت لِحَوَا فِرَ الدَّوَابِّ وَوَقَعًا وَوَقُوعًا وقول أَعَشَى بِأَهْلَةٍ وَأَلْجَأَ الكلبَ مَوَّوْعًا المَصَّيْعِ بِهِ وَأَلْجَأَ الحَيَّ من تَنَذُرِهَا الحَجْرُ إِنَّمَا هُوَ مصدر كالمَجْلُودِ والمَعْقُولِ والمَوَّوْقِعِ والمَوَّوْقِعَةُ موضعُ الوُقُوعِ حكي الأَخيرةُ اللحياني وَوَقَاعَةُ السِّتْرِ بالكسر مَوَّوْقِعُهُ إِذَا أُرْسِلَ وفي حديث أُمِّ سلمةَ أَنَهَا قالت لعائشة B هُما اجْعَلِي بِيَدَيْتَكَ حِمْدَكَ وَوَقَاعَةَ السِّتْرِ قَبِيرَكَ حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير الوَقَاعَةُ بالكسر موضعٌ وَقُوعٌ طَرَفُ السِّتْرِ على الأَرْضِ إِذَا أُرْسِلَ وهي مَوَّوْقِعُهُ وَمَوَّوْقِعَتُهُ ويروى بفتح الواو أَي ساحةَ السِّتْرِ والمِيقَعَةُ داءٌ يَأْخُذُ الفصيلُ كالحَمَّيْبَةِ فيَقَعُ فلا يكاد يقوم وَوَقَعُ السيفِ وَوَقَعَتُهُ وَوَقُوعُهُ هَبَّتْهُ وَنَزُّوْلُهُ بِالصَّرِيْبَةِ والفعل كالفعل وَوَقَعَ بِهِ ما كَرِ يَقَعُ وَوَقُوعًا وَوَقِيْعَةً نزل وفي المثل الحِذَارُ أَشَدُّ من الوَقِيْعَةِ يضرب ذلك للرجل يَعْظُمُ في صَدْرِهِ الشيءُ فَإِذَا وَقِعَ فِيهِ كان أَهْوَنَ مما ظنَّ وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ على الشيءِ وَوَقَعَهُ كَلاهُمَا قَدَّرَهُ وَأَنْزَلَهُ وَوَقَعَ بالأمر أَحدَهُ وَأَنْزَلَهُ وَوَقَعَ القولُ والحكْمُ إِذَا وَجَبَ وقوله تعالى وَإِذَا وَقَعَ القولُ عليهم أخرجنا لهم دابةً قال الزجاج معناه وإي سبحانه أَعْلَمَ وَإِذَا وَجَبَ القولُ عليهم أخرجنا لهم دابة من الأَرْضِ وَأَوْقَعَ بِهِ ما يَسْؤُهُهُ كَذَلِكَ وقال D وَلَمَّا وَقَعَ عليهم الرِّجْزُ معناه أَصَابَهُمْ وَنَزَلَ بِهِمْ وَوَقَعَ مِنْهُ الأَمْرُ مَوَّوْقِعًا حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا ثبت لديه وَأَمَّا ما ورد في الحديث اتَّسَقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقَعُ من الجائعِ مَوَّوْقِعًا من الشَّبْعَانِ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ شَقَّ التَّمْرَةَ لا يَتَدَبَّيْنُ لَهُ كَبِيرٌ مَوَّوْقِعٍ من الجائعِ إِذَا تَنَاوَلَهُ كما لا يتبين على شَيْعِ الشَّبْعَانِ إِذَا أَكَلَهُ فلا تَعْجِزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِهِ وَقِيلَ لَأَنَّهُ يَسْأَلُ هَذَا شِقِّ تَمْرَةٍ وَذَا شِقِّ تَمْرَةٍ وَثالثًا ورابعًا فيجتمع له ما يَسُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ وَأَوْقَعَ بِهِ الدَّهْرُ سَطًا وهو منه والوَقِيْعَةُ

الدَّاهِيَةُ وَالوَاقِعَةُ النَّازِلَةُ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالوَاقِعَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لِمَنْ لَوْ قَعَتِهَا كَاذِبَةٌ يَعْنِي الْقِيَامَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يُقَالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ قَدْ وَقَعَ الْأَمْرُ كَقَوْلِكَ قَدْ جَاءَ الْأَمْرُ قَالَ وَالوَاقِعَةُ هَهُنَا السَّاعَةُ وَالْقِيَامَةُ وَالْوَقْعَةُ وَالْوَقِيعَةُ الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ وَقِيلَ الْمَعْرَكَةُ وَالْجَمْعُ الْوَقَائِعُ وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ وَأَوْقَعَ بِهِمْ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَإِذَا وَقَعَ قَوْمٌ بِقَوْمٍ قِيلَ وَاقَعُوهُمْ وَأَوْقَعُوا بِهِمْ إِيقَاعًا وَالْوَقْعَةُ وَالوَاقِعَةُ صَدْمَةٌ الْحَرْبِ وَوَاقَعُوهُمْ فِي الْقِتَالِ مُوَاقَعَةً وَوَقَاعًا وَقَالَ اللَّيْثُ الْوَقْعَةُ فِي الْحَرْبِ صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ أَيَّامٌ حُرُّوا بِهِمْ وَالْوَقَاعُ الْمُوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمَنْ شَهِدَ الْمَلَّاحِمَ وَالْوَقَاعَا وَالْوَقْعَةُ النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَالْوَقْعَةُ أَنْ يَقْضِيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجَةً إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْغَدْرِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَبَيَّرَ زَلَّ الْوَقْعَةُ أَيَّ الْغَائِطِ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَعْقُوبُ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ سَيَرِهِ كَيْفَ كَانَ سَيَرُكَ؟ قَالَ كُنْتُ أَكُلُّ الْوَجْبَةَ وَأَنْزَجُو الْوَقْعَةَ وَأُعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ وَأَرْتَحِلُّ إِذَا أَسْفَرْتُ وَأَسِيرُ الْمَلَاعَ وَالْخَيْبَ وَالْوَضْعَ فَأَتَيْتُكُمْ لِمُسْمِي سَبْعَ الْوَجْبَةَ أَكَلْتُهُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ تَفْسِيرُهُ الْوَقْعَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ السُّقُوطِ وَأَنْزَجُو مِنَ النَّجْوِ الْحَدِيثُ أَيَّ أَكَلْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَالْمَلَاعُ فَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ الْخَيْبِ وَالْوَضْعُ فَوْقَ الْخَيْبِ وَقَوْلُهُ لِمُسْمِي سَبْعَ أَيَّ لِمَسَاءِ سَبْعَ الْأَصْمَعِيِّ التَّوَقُّعُ فِي السَّيْرِ شَبِيهُهُ بِالتَّلْقِيفِ وَهُوَ رَفَعَهُ يَدَهُ إِلَى فَوْقِ وَوَقَعَ الْقَوْمُ تَوَقُّعًا إِذَا عَرَسُوا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا وَقَعُوا وَهَنَّا أَنْ نَاخُوا مَطِيَّ هُمْ وَطَائِرٌ وَاقِعٌ إِذَا كَانَ عَلَى شَجَرٍ أَوْ مُوَكِّنًا قَالَ الْأَخْطَلُ كَأَنَّ مَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعًا فَطَارَ لِمَا أَبْصَرَ الصَّوَاعِقَا .

(* قوله « الصواعقا » كذا بالأصل هنا وتقدم في صقع الصواعقا شاهداً على أنها لغة لتميم في الصواعق) .

وَوَقَعَ الطَّائِرُ يَقَعُ وَوُقِعَ وَالاسْمُ الْوَقْعَةُ نَزَلَ عَنْ طَيَّرَانِهِ فَهُوَ وَاقِعٌ وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ بِالْكَسْرِ وَطَيْرٌ وَوُقِعَ وَوُقِعَ وَوَقِعَ وَقَوْلُهُ فَإِنَّكَ وَالتَّأْبِينُ عُرْوَةٌ بَعْدَ مَا دَعَاكَ وَأَيُّدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ لِكَالرَّجُلِ الْحَادِي وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى وَطَيَّرُ الْمَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَوْاقِعُ إِنَّمَا أَرَادَ وَوَاقِعُ جَمْعٌ وَاقِعَةٌ فَهَمْزُ الْوَاوِ الْأُولَى وَوَقِيعَةُ الطَّائِرِ وَمَوْقَعَتُهُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعٌ وَوُقُوعُهُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ وَيَعْتَادُ الطَّائِرُ إِتْيَانَهُ وَجَمْعُهَا مَوَاقِعُ وَمِيقَعَةُ الْبَازِي مَكَانٌ يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفْيِ

مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى شَبِهَ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الاسْتِقَاءِ بِالذُّلُوعِ عَلَى مَتْنِيهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى إِذَا زَرَقَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَوْقِعُ مَوْضِعٌ لِكُلِّ وَاقِعٍ تَقُولُ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَيَقَعُ مِنْ قَلْبِي مَوْقِعًا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَسْرَةِ وَالْمَسَاءَةِ وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ نَجْمٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ وَقِيلَ سُمِّيَ وَاقِعًا لِأَنَّ بَحْدَائِهِ النَّسْرَ الطَّائِرَ فَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ شَامِيٌّ وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدَّه مَا بَيْنَ النُّجُومِ الشَّامِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ وَهُوَ مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وَهُوَ نَيْسَرٌ وَمَعَهُ كُوكِبَانُ غَامِضَانِ وَهُوَ بَيْنَهُمَا وَقَافٌ كَأَنَّهُمَا لَهُ كَالجُنَاحَيْنِ قَدْ بَسَطَهُمَا وَكَأَنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ وَهُوَ مَعَهُمَا مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍ وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ طَائِرًا وَأَمَّا الْوَاقِعُ فَهُوَ ثَلَاثَةٌ كُوكِبٌ كَالْأَثَافِي فَكُوكِبَانِ مُخْتَلِفَانِ لَيْسَا عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ فَهُمَا لَهُ كَالجُنَاحَيْنِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْضَمَانٌ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقَعَّ وَإِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّيْرِ أَي سَاكِنٌ لَيِّنٌ وَوَقَعَتْ الدُّوَابُّ وَوَقَعَتْ رَبَضَاتُ الْإِبِلُ وَوَقَعَتْ الْبَرَكَاتُ وَقِيلَ وَقَعَتْ مُشَدَّدَةٌ اطمأنت بالأرض بعد الريّ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى إِذَا وَقَعَتْ بِالْأَنْبَاتِ غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ وَإِنَّمَا قَالَ غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوَيْتُ فَثَقَلَاتٍ وَالْوَقَيْعَةُ فِي النَّاسِ الْغَيْبَةُ وَوَقَعَّ فِيهِمْ وَقُوعًا وَوَقَيْعَةً اغْتَابَهُمْ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَذَكَرَ فِي الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَهُوَ رَجُلٌ وَقَاعٌ وَوَقَاعَةٌ أَي يَغْتَابُ النَّاسَ وَقَدْ أَطْهَرَ الْوَقَيْعَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا عَابَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَوَقَعَّ بِي أَبِي أَي لَامَنِي وَعِنْدَ قَعْنِي يَقَالُ وَقَعَتْ بَفُلَانٍ إِذَا لُمْتَهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ إِذَا عَرَبْتَهُ وَذَمَمْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَارِقٍ ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَّ فِي خَالِدٍ أَي يَذُمُّهُ وَيَعْبِيهِ وَيَغْتَابُهُ وَوَقَاعٌ دَائِرَةٌ عَلَى الْجَاعِرِ تَيِّنٌ أَوْ حَيْثُمَا كَانَتْ عَنْ كَيْسٍ وَقِيلَ هِيَ كَيْسَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ قَرْنِي الرَّأْسِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ وَكَتُبْتُ إِذَا مُنِنْتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٌ وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ زَهْرٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ قَالَ وَلَا تَكُونُ إِلَّا دَائِرَةً حَيْثُ كَانَتْ يَعْنِي لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ شَمْرُ كَوَاهُ وَقَاعٌ إِذَا كَوَى أُمَّمٌ رَأْسَهُ يَقَالُ وَقَعْتُهُ أَقَعُهُ إِذَا كَوَيْتَهُ تِلْكَ الْكَيْسَةُ وَوَقَعَّ فِي الْعَمَلِ وَقُوعًا أَخَذَ وَوَقَعَّ الْأُمُورَ مَوْاقِعَةً وَوَقَاعًا دَانَاهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُطْرَقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ إِذَا عُدَّتِ الْهَيْجَا وَقَاعٌ مُضَادِفٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يَفْسِرْهُ وَالْوَقَاعُ مَوْاقِعَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ إِذَا بَاضَعَهَا وَخَالَطَهَا وَوَقَعَّ الْمَرْأَةَ وَوَقَعَّ عَلَيْهَا جَامِعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَقَائِعُ الْمَنَاقِعُ أَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ رَشِيفَ الْغُرَيْرِ يَرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ وَالْوَقَيْعُ مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَقَيْعُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يُنْشَفُ

الماء ولا يُنذبتُ بَيِّنُ الوَقَاعَةِ والجمعُ وُقُوعٌ والوَقِيعَةُ مكانٌ صَلاَبٌ يُمَسِّكُ الماءَ وكذلك النُّقْرَةُ في الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ وجمعها وَقَائِعٌ قال إِذَا ما اسْتَبَالُوا الخيلَ كانتْ أَكْفُفُهُمْ وَقَائِعٌ لِلأَبْوَالِ والماءُ أَبْرَدُ يقولُ كانوا في فَلَاةٍ فاسْتَبَالُوا الخيلَ في أَكْفِهِمْ فشربوا أَبْواها من العطشِ وحكى ابنُ شميلٍ أَرْضٌ وَقِيعَةٌ لا تكادُ تُنَشِّفُ الماءَ من القِيعانِ وغيرها من القفافِ والجبالِ قال وَأَمْكِنَةٌ وَقُوعٌ بَيِّنَةٌ الوَقَاعَةِ قالَ وسمعتُ يعقوبَ بنَ مَسْلَمَةَ الأَسَدِيَّ يقولُ أَوْقَعَتِ الروضةُ إِذَا أَمَسَّكَتِ الماءَ وَأَنشدني فيه مَوْقِعَةٌ جَثَّجَتْها قد أَنزَوراً والوَقِيعَةُ نُقْرَةٌ في متنِ حجرٍ في سَهْلٍ أَوْجِلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ وهي تصغرُ وتعظمُ حتى تُجاوِزَ حَدَّ الوَقِيعَةِ فتكونُ وَقِيطاً قال ابنُ أَحمرَ الزَّاجِرُ العَيْسَ في الإِمْلِيسِ أَعْيُنُها مِثْلُ الوَقَائِعِ في أَنصافِها السَّمَلُ والوَقُوعُ بالتسكينِ المكانُ المرتفعُ من الجبلِ وفي التهذيبِ الوَقُوعُ المكانُ المرتفعُ وهو دونُ الجبلِ الحَصَى الصَّغَارُ واحدها وَقُوعَةٌ والوَقُوعُ بالتحريكِ الحِجَارَةُ واحدها وَقُوعَةٌ قال الذبْيانيُّ بَرَى وَقَعَ الصَّوانِ حَدَّ نُسُورِها فَهِنَّ لَطافٌ كالمِيعادِ الذَّوائِدِ .

(* قوله « الذوائد » بهامش الأصل صوابه الذوايل) .

والتوَقِيعُ رَمِيٌّ قَريبٌ لا تُباعِدُهُ كَأَنَّكَ تريدُ أَن تُوَقِعَهُ على شيءٍ وكذلك توَقِيعُ الأَركانِ والتوَقِيعُ الإِصابةُ أَنشد ثعلبٌ وقد جَعَلَتِ بَوائِقُ من أُمُورٍ تُوَقِّعُ دُونَهُ وتَكْفُفُ دُونِي والتَّوَقُّوعُ تَنْظُرُ الأَمْرَ يقالُ تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ وتَنْظُرُ تُوَقِّعُ الشَّيْءَ واسْتَوَقَّعَهُ تَنْظُرُ رَهَ وتَخَوَّفَهُ والتوَقِيعُ تَنْظُرُ الشَّيْءِ وتَوَهَّؤُهُ يقالُ وَقَّعَ أَي أَلَقَ طَنْجَكًا على شيءٍ والتوَقِيعُ بالظنِّ والكلامِ والرَّمِيُّ يَعْتَمِدُهُ لِيَقَعَ عليه وَهَمُّهُ والوَقُوعُ والوَقِيعُ الأَثَرُ الذي يخالفُ اللوْنَ والتوَقِيعُ سَحَجٌ في ظَهرِ الدابةِ وقيلُ في أَطرافِ عظامِ الدابَّةِ من الرُكُوبِ وربما انْحَمَّ عنه الشَّعْرُ ونَزَيْتَ أبيضَ وهو من ذلك والتوَقِيعُ الدَّبَرُ وبعيرٌ مُوقَّعٌ الظَّهرِ به آثارُ الدَّبَرِ وقيلُ هو إِذا كان به الدَّبَرُ وَأَنشد ابنُ الأَعرابيِّ للحكمِ بنِ عَبْدِدَلِ الأَسَدِيَّ مِثْلَ الحِمَارِ المُوقَّعِ الظَّهْرَ لا يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذا ضُرِبَ وفي الحديثِ قَدِمَتْ عليه حلْمَةٌ فشَكَتْ إِليه جَدَبَ البلادِ فلَكم لها خديجةٌ فَأَعْطَتْها أَرْبعينَ شاةً وبعيراً مُوقَّعاً للظَّعِينَةِ المُوقَّعُ الذي يظَّهَرُ به آثارُ الدَّبَرِ لكثرةِ ما حُمِلَ عليه ورُكِبَ فهو ذَلُولٌ مجرَّبٌ والظَّعِينَةُ الهُودَجُ ههنا ومنه حديثُ عمرَ B مَن يَدُلُّني على نَسِيحٍ وحَدِّه ؟ قالوا ما نعلمه غيرَكَ فقال ما هي إِلا إِبلٌ مُوقَّعٌ

طُهُورُهَا أَيْ أَنَا مِثْلُ الْإِبِلِ الْمَوْقَعَةِ فِي الْعَيْبِ بِدَبْرِ ظَهْوَرِهَا وَأَنْشِدُ
 الْأَزْهَرِيَّ وَلَمْ يُوَقِّعْ بِرُكُوبٍ حَجَبِيهِ وَالتَّوَقِّيعُ إِصَابَةُ الْمَطْرِ بَعْضَ الْأَرْضِ
 وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا وَقِيلَ هُوَ إِنبَاتٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطْرٌ
 مُتَفَرِّقٌ أَصَابَ وَأَخْطَأَ فَذَلِكَ تَوَقِّيعٌ فِي نَبَاتِهَا وَالتَّوَقِّيعُ فِي الْكِتَابِ إِلْحَاقٌ
 شَيْءٌ فِيهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوَقِّيعِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّانِي
 لِلْأَوَّلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوَقِّيعُ الْكَاتِبِ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ
 تَضَاعُيفِ سَطْوَرِهِ مَقَاصِدِ الْحَاجَةِ وَيَحْدِفُ الْفُضُولَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ تَوَقِّيعِ
 الدَّبْرِ ظَهَرَ الْبَعِيرُ فَكَأَنَّ الْمَوْقِعَ فِي الْكِتَابِ يُؤَثَّرُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ
 الْكِتَابُ فِيهِ مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ وَالتَّوَقِّيعُ مَا يُوَقِّعُ فِي الْكِتَابِ وَيُقَالُ
 السُّرُورُ تَوَقِّيعٌ جَائِزٌ وَوَقَعَ الْحَدِيدَ وَالْمُدْيَةَ وَالسِّيفَ وَالنَّصْلَ يَقَعُهَا
 وَقَعًا أَحَدًا هَا وَضَرَبَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ قَالَ أَبُو
 وَجْزَةَ الْعَسَدِيُّ حَرَّسَى مَوْقَعَةٌ مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا عَلَى خِصَمٍ يُسَقَّى الْمَاءَ عَجَّاجٍ
 أَرَادَ بِالْحَرَّسَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى وَنَصَلُ وَوَقِّيعٌ مُحَدَّدٌ وَكَذَلِكَ الشَّفْرَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ
 قَالَ عَنْتَرَةُ وَأَخْرَجُ مِنْهُمْ أَجْرَرَّتْ رُمُوحِي وَفِي الْبَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَوَقِّيعٌ هَذَا
 الْبَيْتَ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْبَجَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِي كَانَ بِالْمِرْبَدِ أَخْطَأَتِ .
 (*) قَوْلُهُ « أَخْطَأَتِ إِيخ » فِي مَادَّةِ بَجَلٍ مِنَ الصَّحَاحِ وَبَجَلَةٌ بَطْنٌ مِنْ سَلِيمٍ وَالنَّسَبُ الْيَهُمُ بَجَلِيٌّ
 بِالتَّسْكِينِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ وَفِي الْبَجَلِيِّ إِيخ (يَا شَيْخُ مَا الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ عَيْسٍ
 وَبَجَلِيَّةٍ ؟ وَالْوَقِّيعُ مِنَ السِّيفِ مَا شُحِذَ بِالْحَجَرِ وَسَكَّيْنٌ وَوَقِّيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَوَقِّيعٌ
 بِالْمِيقَعَةِ يُقَالُ وَقَعَ حَدِيدُكَ قَالَ الشَّمَاخُ يُبَاكَرُونَ الْعِرْضَاهُ بِمُقَدِّمَاتِ
 نَوَاجِذِ هُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِّيعِ وَوَقَعَتْ السِّكِّينَ أَحَدًا دَوَّهَا وَسَكَّيْنٌ
 مَوْقِعٌ أَيْ مُحَدَّدٌ وَاسْتَوَقَعَ السِّيفُ احْتِجَاجَ إِلَى الشَّحْذِ وَالْمِيقَعَةُ مَا
 وَوَقِّيعٌ بِهِ السِّيفُ وَقِيلَ الْمِيقَعَةُ الْمَسَنَّةُ الطَّوِيلُ وَالتَّوَقِّيعُ إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ
 عَلَى السِّيفِ بِمِيقَعَتِهِ يُحَدِّدُهُ وَمِرْمَاةٌ مَوْقَعَةٌ وَالْمِيقَعَةُ وَالْمِيقَعَةُ كِلَاهُمَا
 الْمَطْرَقَةُ وَالْوَقِّيعَةُ كَالْمِيقَعَةِ شَاذٌ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَالآلَةُ إِذَا تَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ رَأَى شَخْصًا مَسْعُودًا بِنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِّيعَةِ
 مُعْتَدِيٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ دَلَّفَتْ لَهُ بِأَبِيصَاحٍ مَشْرَفِيٌّ كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا
 يَعْنِي بِهِ مَوَاقِعَ الْمِيقَعَةِ وَهِيَ الْمَطْرَقَةُ وَأَنْشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لَابِنِ حِلَّازَةَ أَنْزَمِيَّ إِلَى
 حَرَفِيٍّ مُذَكَّرَةٍ تَهْمِصُ الْحَمَى بِمَوَاقِعِ خَنْسٍ وَيُرْوَى بِمَنْاسِمٍ مُلَاسٍ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِيقَعَةُ وَالسِّنْدَانُ وَالْكَلاَّبَانِ قَالَ
 الْمِيقَعَةُ الْمَطْرَقَةُ وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ قَلْبَتُ لِكَسْرَةِ

الميم والميقعة خشبة القصار التي يدقُّ عليها يقال سيف وقيع وربما وقع بالحجارة وفي الحديث ابن أخى وقع أوى مريضٌ مُشْتَكٍ وأصل الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفاء قال رؤية لا وقع في زعلته ولا عسام والوقع الذي يشتكي رجله من الحجارة والحجارة الوقع ووقع الرجل والفرس يوقع وقعا فهو وقع حفي من الحجارة أو الشوك واشتكى لحم قدميه زاد الأزهرى بعد غسل من غلط الأرض والحجارة وفي حديث أبي بي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك أن تُصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أوقع وقعا ومنه قول أبي المِقْدَامِ واسمه جَسَّاسُ ابن قُطَيْبٍ يا لَيْتَ لي زعلين من جلد الضيعة وشركاء من استها لا تنقطع كل الحذاء يحدذي الحافي الوقع قال الأزهرى معناه أن الحاجة تحمِلُ صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه قال ونحو منه قولهم الغريق يتعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع إذا أصابها داء ووجع في حافرها من وطء على غلط والغلط هو الذي يبري حدس سُورِها وقد وقعه الحجر توقيعا كما يُسنُّ الحديد بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنابكه توقيعا وحافر وقيع وفعت الحجارة فغضت منه وحافر موقوع مثل وقيع ومنه قول رؤية لأُم يدقُّ الحجر المُدَمِّقا بكل موقوع النُّسور أخلاقا .

(* قوله « لأم إلخ » عكس الجوهرى البيت في مادة دملق وتبعه المؤلف هناك) .

وقدم موقعة غليظة شديدة وقال الليث في قول رؤية يركب قيناه وقيعا ناءلا الوقيع الحافر المحدد كأنه شحذ بالأحجار كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلاب والناعل الذي لا يحفى كأن عليه نعالا ويقال طريق موقع مذلّل ورجل موقع منجد وقيل قد أصابته البلايا هذه عن اللحياني وكذلك البعير قال الشاعر فما منكم أفناء بكر بن وائل
 بـغارتنا إلا ذلول موقع أبو زيد يقال لغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة للمجمع والواقع الذي ينفّر الرّحى وهم الوقعة والوقع السحاب الرّقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدّي واقعا والريقاع من إيقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الألحان ويبنيها وسمى الخليل كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع والوقعة بطن من العرب قال الأزهرى هم حي من بني سعد بن بكر وأنشد الأصمعي من عامر وسلول أو من الوقعه وموقوع موضع أو ماء وواقع فرس لربيعة ابن جشم